إن استنتاج الشاعر هذا هو على أساس حديث الرسول ﷺ، ففعلاً نحن نعرف النبي عيسى الذي ولد دون أب، لكن ليس هناك نبي واحد ولد من غير أم.

يعود أساس هذه القصيدة إلى الحديث الشريف التالي:

يقول أبو هريرة رضي الله عنه، "جاء رجل إلى النبي محمد ﷺ وسأله: من أحق الناس بحسن صحابتي يا رسول الله؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك. قال: ثم من؟ قال: أمك. قال: ثم من؟ قال: أبوك"[٤٩].

كتب عبد الله عارف بعض قصائده دون مقدمات واستنتاجات أي أنه حول معنى الحديث إلى شعر فقط، لكن الإيقاع الشعري والقافية تضفي على شرح الحديث إمكانية إظهار المعنى بشكل واضح، عدا ذلك فقد كتب القصائد شاعر موهوب؛ لذلك فإن الأشعار ناضجة من الناحية الأدبية وكتبت بأسلوب سلس وأفكارها واضحة ومختصرة، إلى جانب ذلك فالحديث نفسه نموذج للجمال الأدبي، ويؤكد عبد الله عارف على ذلك فيقول: يعبّر الحديث عن المشاعر الإنسانية النبيلة عن طريق التشبيه الرائع، ونحن ننظر إليه على أنه، أي الحديث، اكتشاف أدبي"[٥٠].

انتقلوا إلى دار البقاء"[٤٦].

٢- "لا تسبّوا الموتى لأنهم ذهبوا إلى حيث سيعاقبون على أفعالهم"[٤٧].

في بعض القصائد يورد الشاعر الحديث أولاً، ثم يعبر بعد ذلك عن رأيه:

الأم

سأل أحدهم: قل لي يا محمد

أنت الرسول الوحيد في العالم

لمن أعمل الخير

لأبي أو لأمي؟ أو لطفلي؟

أجاب النبي: اسمعني أيها الرجل

اسمع كلامي ثلاث مرات

أعمل لأمك الخير قبل الجميع

إذا كان عندك الإمكانية في هذا العالم

فكر الرجل طويلاً في معاني الكلمات

فعلاً الأم هي الأغلى لنا

فبالرغم من أننا جميعًا آباء

فالأنبياء ولدتهم أمهاتهم[٤٨].

لمساعدة ابن عم النبي محمد ﷺ. فقال أبوبكر يقول لنا النبي محمد ﷺ: "إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قيل: يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: إنه كان حريصًا على قتل صاحبه"[٥٢].

كما كتبت بعض القصائد بأسلوب السؤال - والجواب، فالصحابة كانوا يسألون النبي عن هذا الموضوع أو ذاك ويرد النبي ﷺ الجواب، ويبقى الاستنتاج على القارئ.

إن طريقة "سؤال وجواب" طريقة أدبية قديمة، وكتب عالم الشعراء الكلاسيكي عطا الله الحسيني بهذا الصدد: يسمى السؤال والجواب في اللغة العربية تخاطبا وهو على نوعين:

النوع الأول: سؤال - جواب شخص واحد مع نفسه، مثلاً جزء من البيت في القصيدة سؤال والآخر جواب، أو أحد الأبيات سؤال والبيت الآخر جواب.

النوع الثاني: يجري السؤال والجواب بين شخصين . . . وهذه الطريقة غير منتشرة بين العجم ولا تحظى بالاحترام[٥٣].

والترجمة هي:

- جاءت
- من ؟
- الحبيبة

مثلاً:

الخبثـاء

تشاجر مرة مسلمان

وتراجع العدل بينهما

تشاجرا طويلا بلا هوادة

وبالنتيجة طار رأس أحدهما

فجاء شخص إلى النبي وسأله

قل لنا يا محمـد

من المرجح أن ذاك الذي قتل منافسه

سيعذب في نار جهنم؟

أجاب النبي محمد - الاثنان معًا

يذهبان إلى النار مباشرة

لأنهما لما بدآ بالشجار

تمنى كل منهما الموت لصاحبه[٥١].

كتبت هذه القصيدة على أساس معنى الحديث التالي: "قال الحسن (البصري): عندما وقعت الحادثة أخذت سلاحي وخرجت فالتقيت في طريقي أبابكر فسألني: إلى أين؟ أجبت: أنا ذاهب

فيها كل الأجزاء بعضها البعض.

تتغير هذه الطريقة الأدبية في أشعار عبد الله عارف فيستعمل بندًا (أربعة أبيات) للسؤال، وبندين (ثمانية أبيات) للجواب أو بالعكس.

مثلاً:

يوم الحساب

مرة سألوا محمدًا

- قل لنا ، يا نبي الله

متى يتقوض هذا العالم

ومتى يأتي يوم الحساب؟

رغم إيمان الإنسان بالله

فتدخل الشيطان دائم

البعض أمين لضميره

والبعض يغريه الشيطان

يقول النبي محمد، آمن أيها الإنسان

مادام في هذا العالم عدل وضمير

وعندما سيقودك الأشرار

فاعلم أن يوم الحساب قريب[٥٥].

- متى جاءت؟

- في الصباح الباكر

- جاءت خائفة

- ممـن ؟

- من سيدها

- من سيدها؟

- والدها

- قبَّلت مرتين

- ماذا؟

- شفتيها، الزهرتين

- شفتيها

- كلا

- ماذا إذًا؟!

- اللؤلـؤ.

- لمـاذا؟

- حلو كالسكر[٥٤].

كما نرى في هذه الرباعية القـائمة على السؤال والجواب تخدم

بعمق؛ لأن الحديث غني بمواعظه، وشعر عارف يتميز بقوته الفلسفية، فاجتمعت هاتان الميزتان لتشكلا مجموعة شعرية رائعة. وقصائد الشاعر ذات محتوى ونسق موحد وهي كاملة من الناحية الفنية.

عبد الرحمن القادري:

من المعروف أن الكثير من الشعراء الشباب كتبوا مؤلفاتهم مقلدين عبد الله عارف، وبعد صدور "حكمت سادة لاري" كتب كثير من الشعراء قصائد متأثرة بالحديث وبقصائد عارف، ومن بين هؤلاء يجذب الانتباه الشاعر الشاب عبد الرحمن القادري الذي كتب قصائد كثيرة مقلدًا "حكمت سادة لاري"[٥٨].

تتألف قصائده عن الحديث من ١٢ و٨ أسطر. والقصائد ذات الأسطر الثمانية هي في الغالب على طريقة "السؤال والجواب" (الصحابة أو الناس يطرحون السؤال والنبي ﷺ يجيب)، أو هي مواعظ من النبي ﷺ للإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه. أشار عالم الأدب المرحوم الدكتور نور الدين شكوروف في مقدمته التي كتبها لمجموعة الشاعر الشاب "روحيات" إلى تقليده لعارف وكتب: إن إصدار أحاديث النبي محمد ﷺ ذو أهمية بالغة في حياة شعبنا الروحية، ويلعب شرحها الشعري دورًا تربويا مهمًا، والتقليد الذي بدأه عبد الله عارف ينتشر على نطاق واسع في الشعر الأوزبكي الحديث، وبحث عبد الرحمن القادري في هذا المجال جدير

كتبت هذه القصيدة على أساس معنى الحديث التالي: عن أبي هريرة قال: بينما النبي ﷺ في مجلس يحدث القوم، جاء أعرابي فقال: متى الساعة؟ فمضى رسول الله ﷺ يحدث، فقال بعض القوم: سمع ما قال، فكره ما قال، وقال بعضهم: لم يسمع، حتى إذا قضى حديثه قال: أين السائل عن الساعة؟ قال: ها أنا يا رسول الله، قال: فإذا ضُيِّعت الأمانة فانتظر الساعة، قال: كيف إضاعتها؟ قال: إذا سند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة"[٥٦].

استعمل الشاعر عددًا من الأحاديث على أساس وجهات النظر الأخلاقية، التي تدخل في صلب الأحاديث، وقصائد "عبادات"، و"إنسان"، و"التوبة"، وبادنغا سيغينما"، و"رواية" وغيرها مثال على ذلك.

يتوقف عبد الله عارف عند أسباب وضع هذه المجموعة فيقول:

"... إن الدين الإسلامي بالنسبة لنا هو شمس الأخلاق، والقرآن الكريم والأحاديث النبوية بشكل خاص غنيان بحكم فريدة، ويمكن القول إنهما قمة الكمال والجمال وهما قصيدة كل القصائد، وليس بإمكاني القول إذا كانا قد دخلا في روحي أو أن روحي اختلطت معهما. ولو أنني لم أكتب عنها الأشعار لدرستها من وجهة النظر العلمية[٥٧].

برأينا، لقد دخل الحديث في قلب الشاعر بقوة وتقبلته روحه

كتبت قصيدة عبد الرحمن القادري أعلاه على أساس حديث جاء بالمعنى التالي: "إذ كنت تفرح بعمل الخير وتندم من جراء ارتكابك للإثم فأنت مسلم حقيقي"[٦١].

تتوافق قصائد عبد الله عارف وعبد الرحمن القادري مع الأحاديث ولا تتوقف عند السؤال والجواب، وقد كتب عبد الرحمن القادري أيضًا قصائد تتوافق مع روح الحديث وتتوافق في الإيقاع مع قصائد عبد الله عارف.

الخير العظيم

العيش ركضًا وراء ثروات هذا العالم

عمل شخص غبي

لا يعذب نفسه من أجل ثروات هذا العالم

كل شخص ذكي . . .[٦٢]

هذه الرباعية تذكرنا بالسطور التالية من قصيدة عبد الله عارف "إنسان":

أكل كل شيء يقع تحت اليد

عمل حيوان بلا عقل

وقول كل ما يدور في الرأس

بالاهتمام[٥٩].

وهكذا نجد أن "حديثي سترلار" لعبد الرحمن القادري تشابه من جوانب عديدة "حكمت سادة لار" لعبد الله عارف، إلا أنه لا يمكننا وضع علامة المساواة بينهما، فمن الناحية الأدبية تتفوق أشعار عارف في العرض لمعاني الأحاديث النبوية.

مثلاً:

قل لي، بكلمة واحدة من فضلك

ماهي سمة المسلم الحقيقي

يا محمد، أي إنسان يمكنه

أن يكون مسلما حقًا أمام الله؟

أجاب النبي: إذا اقترف ذنبًا

يتوب من كل قلبه

وإذا أتى عملاً حسنًا

يفرح لذلك[٦٠].

لدى دراسة عبد الله عارف نرى أنه متمكن من الألفاظ وليس لديه لفظة واحدة زائدة، وكل كلمة عنده هي جزء من كل ولها مكانها الخاص بها، لكن الشاعر الشاب لا يهتم أحيانًا باختيار الكلمات، وقصيدته أعلاه تدل على عدم خبرته، ويلاحظ فيها أخطاء أسلوبية.

حليمة، حليمة، أيها الإنسان العظيم

أنت أرضعت النبي العظيم

لم تعرفي الراحة ليلاً ولا نهارا

كنت كالفراشة تحوم فوق رأس محمد

نبي المستقبل يأكل من حليبك

نما بفرح ، بلا همـــوم

وبفضل الله عشتم في بحبوحة

حليمة، حليمة، أم مهتمة

كل حياتها محنية الرأس أمامك

اسمك سيبقى عظيمًا كالشمس

لأنك ربيت مثل هذا الابن[٦٤].

أنور حاجي أحمد:

وكتب أنور حاجي أحمد وشكور قربان رباعيات دون مداخلات غنائية ودون مقدمة وخاتمة مقلدين بذلك نوائي وجامي، وقد كتب أنور حاجي أحمد ٣٣٣ قصيدة ترجمة لـ٣٣٣ حديثًا شريفًا حول ٣٣ موضوعًا، وصدرت هذه الأشعار في كتاب واحد تحت اسم "مفتاح الجنة"[٦٥].

يشرح حاجي أحمد في مقدمة الكتاب توجهه إلى الحديث

عمل شخص جاهل غبي . . .

فالشكل واحد رغم اختلاف المضمون.

ونجد في مجموعة عبد الله عارف الشعرية قصيدة تسمى "عائشة" :

عائشة، عائشة، أمي عائشة

لماذا تنهمر الدموع من عينيك

فالرسول نفسه يهتم بك

أنت له القمر والشمس

أمضيت الليل تنظرين إلى زوجك

كلماته تفرحك وغمه غمك

حسنًا كونك زوجة النبي

عائشة، عائشة، ليمنحك الله الصبر الخالد

إليك ننظر جميعًا

غطيه ولا تدعيه يمرض

لينم ويرتاح نبينا[٦٣].

دفعت هذه القصيدة بعبد الرحمن القادري ليكتب قصيدة مكرسة لأم النبي ﷺ مرضعته حليمة:

إلا أنه أظهر أيضًا موهبته الشعرية في قصائد الحديث، طبعًا قد لا تكون هذه الأبيات عالية المستوى لكن لا يمكن القول إنها أقل من المتوسط، لقد عمل الأديب - الشاعر لنقل كل حديث إلى وعي القارئ بلغة دقيقة واضحة ومختصرة وبإيقاع انطباعي.

مثلاً:

"الويل متعلق بكلمة تقال" (٦٦)

"هناك كلمات تشفي المرض

وهناك كلمات تنزل الويل على الرأس

لا تقل كلمة واحدة دون تفكير

فالكلمات السيئة تعود عليك بالعقاب" (٦٧)

أو: **"قللوا من العمل الذي يجب طلب الصفح لأجله"**

"طلب الصفح من الخصال الحميدة

وبعد الصفح ترتاح الروح

لكن من الأفضل عليك تقليل العمل

الذي يجب أن تطلب عليه الصفح" (٦٨).

وأيضًا:

لا يغفر الله ذنوب ثلاثة من الناس ولا ينظر إليهم ولا يكلمهم: ١- العجوز الفاجر. ٢- الملك الكاذب ٣- الفقير

فيكتب ما يلي: "في جميع الأحاديث التي تلمع كالألماس، انعكست كل جوانب حياة المسلمين؛ الإيمان والإسلام، والإنسان والكون، والحقيقة والطيبة، والتربية والنزاهة، والصداقة والتفاهم، واحترام الوالدين، والاهتمام بالعائلة والأطفال، والعلاقات الطيبة مع الجيران وغيرها من الخصال الحميدة.

كل هذه الخصال تهدف إلى تكوين الإنسان الكامل من جميع النواحي، وتربية المسلم الحق المتمتع بالخصال الحميدة.

إن تكريس القصائد لبيان مفهوم الحديث الشريف أصبح التقليد الأفضل في أدبنا، ولقد ظهرت هذه القصائد أولاً في اللغتين العربية والفارسية باسم "أربعين" و"تشيخيل حديث"، ثم ظهرت باللغة الأوزبكية قصائد الحديث، وهذا العمل الطيب بدأه في حينه الشاعر العظيم علي شير نوائي، ويمكن أن نتصور أنه ظهرت مؤلفات مشابهة في القرون التي تلت ذلك.

في قلوبنا أيضًا ظهر السعي حسب الإمكانية لكتابة أشعار للحديث النبوي الشريف، وكان نتاج ذلك كتاب "قصص محمد ﷺ، وحديث لار" الذي صدر في عام ١٩٩١م عن دار "كمالات" للنشر، ويُعطي قبل كل قصيدة الحديث الشريف الذي كان أساسًا لهذه القصيدة ويشار إلى رقم ترجمة الحديث إلى اللغة الأوزبكية المعاصرة".

حتى يومنا هذا عرف القراء جيدًا أنور حاجي أحمد كأديب،

أشبعه يا إلهي ولو كان جوعان

فمن كان بثياب في هذا العالم

يكن عاريًا في العالم الآخـر"

نظم هذه الرباعية على أساس الحـديث الشريف التالي: "إنكم تحشرون حفاة عراة غُرلاً ثم قرأ ﴿كما بدأنا أول خلق نعيده وعدًا علينا إنا كنا فـاعلين﴾"[٧١]. وبهـدف الإبقـاء على الوزن الشـعري يبـدل الشاعر كلمتي "في نهاية الكون" بـ"في العالم الآخر".

من هو بثياب في هذا العالم

يعرى في العالم الآخـــــر

أو: يعيش المسلم كشجرة الخرمة

يحفظ الخير في قلبه دائمـًا

أوراق هذه الشجرة لا تتركها

والمسلم لا يضيع ضميره[٧٢].

المتعجرف

"ذنوب ثلاثة من الناس لا تغفر

والله نفسه يلعنهـــم

العجوز الفاجر قليل الحياء"[٦٩].

في القصيـدة التالية ينتقـدالشاعر مستندًا إلـى الحديث الشريف العادات غـير الطبيـعية، فمـثلاً تنتشـر الآن على نطاق واسع عادة أن يقبل الرجل صاحبه عند التحية.

"أفضل تحية بالأيدي

والمصافحة بالأيدي - أفضل خصائص المسلم

عندما تلمس اليد اليد يعم النور الروح

والتقبيل بين الرجال عيب

فمصافحة اليد فرح للقلب"[٧٠].

شـكور قـربان:

نشر الشاعر شكور قربان مجموعة قصائد تحت عنوان "حديث الهـام لاري" ضمت قـصائد ألّفت على أسـاس الحديث الشـريف، ويؤمن شكور قربان أيضًـا بقوة الكلمة الشعـرية، وكغيره ممن سـبقوه نقل معاني الحديث إلي وعي الناس:

"من يمسك بشهواته في هذا العالم

صدر الدين البخاري، ديلدا يار، طشقند ١٩٩٦م.

(٥) أحمد يساوي، الحكم، طشقند ١٩٩١م.

من كان يساوي، طشقند ١٩٩٤م.

سليمان باقرغني، كتاب باقرغني، ١٩٩١م.

سوفي الله يار، ثبات العاجزين، طشقند ١٩٩١م.

شيخ نجم الدين كبرى، طشقند ١٩٩٤م

فريد الدين عطار، تذكرة الأولياء، طشنقد ١٩٩٧م.

عزيز الدين نسفي زبدة الحقائق، طشقند ١٩٩٥م.

حسين واعظ كاشفي، فتوة نامه سلطاني، طشقند ١٩٩٤م.

أربع رسائل عن الإنسان، طشقند ١٩٩٧م.

خواجه نزار هويدا، راحت ديل، طشقند ١٩٩٤م.

(٦) د. بيرتلس ي. أ. مختارات من أعمال نوائي وجاي - موسكو ١٩٦٥م، ص ٦٨.

(٧) د. بيرتلس ي. أ. نوائي وجامي، ص ٤٦٠ - ٤٦٢.

(٨) سعد الله سيايف ، نور في القلوب ، جريدة أوزبكستان أدبياتي وصنعتي، ٦ يونيو ١٩٩٧م.

(٩) عبد الله عارف، يلار أرماني، طشقند ١٩٨٧م، ص ٢٠١.

(١٠) عبد الله عارف، مناجاة - طشقند ١٩٩٢م، ص ١٥١.

(١١) طاهر شير مراد، ظل الشرك في الشعرية، ١٩٧٧م.

(١٢) عبد الله عارف، أصوات الحكم، طشقند ١٩٩٢م.

(١٣) د. عالم جان بورييف، تاج معنويات، طشقند ١٩٩٧م.

(١٤) د. أنور حاجي أحمد، مفتاح الجنة، طشقند ١٩٩٤م.

(١٥) شكور قربان، رباعيات إلهام الأحاديث، طشقند ١٩٩٨م.

(١٦) سعد الله سيايف، السفر الأخير لأحمد يساوي، طشنقد ١٩٩٣م.

هوامش الفصل السابع

(١) إسلام كريموف، "استقلال ومعنويات"، طشقند ١٩٩٤م، ص ١٩.

(٢) القرآن الكريم (ترجمة معانيه)، طشقند ١٩٩٢م.

الأحاديث المتعلقة بالآداب، طشقند.

قصة محمد ﷺ، طشقند، ١٩٩٠م.

الإمام البخاري، الجامع الصحيح، في ٤ مجلدات، طشقند ١٩٩١- ١٩٩٧م،

الأحاديث، طشقند ١٩٩٤م.

(٣) ربغوزي، قصص ربغوزي، المجلدان، طشقند.

سيرة حضرة محمد ﷺ، طشقند ١٩٩٧م.

أبو عيسى الترمذي، الشمائل النبوية، طشقند ١٩٩٢م.

معجزات محمد عليه السلام، طشقند ١٩٩٣م.

محمد هزاري (نور اليقين)، طشقند ١٩٩٢م.

(٤) د. نجم الدين كاملوف، تصوف ، طشقند ١٩٩٦م.

د. إبراهيم حقول، تصوف وشعرية، طشقند ١٩٩١م.

د. حميد الله كرامتوف، القرآن والأدب الأوزبكي، طشقند ١٩٩٣م.

شيخ نجم الدين كبرى، طشقند ١٩٩٥م.

د. نجم الدين كاملوف، نجم الدين كبرى ١٩٩٥م.

د. سلطان مراد عالم، عشق، عاشق ومعشوق، طشقند ١٩٩٢م.

إسلامي ح. نجم الدين كبرى، خوارزم ١٩٩٥م.

(٣٩) عبد الله عارف، أصوات الحكم، ١٩٩٢م.

(٤٠) المصدر السابق ، ص ٤.

(٤١) المصدر السابق، ص ٧.

(٤٢) حوار مع عبد الله عارف في مجلة الشباب ١٩٩٤م، العدد الثاني، ص ٢.

(٤٣) عبد الله عارف، دفتر الحج، ص ٣٦.

(٤٤) الأحاديث المتعلقة بالآداب، ص ٣٨.

(٤٥) الإمام البخاري، الجامع الصحيح، المجلد الأول، طشقند ١٩٩١م.

(٤٦) الإمام البخاري، الجامع الصحيح، المجلد الأول، طشقند، ١٩٩١م، ص ٣٨١.

(٤٧) البخاري، الجامع الصحيح، المجلد الرابع، طشقند ١٩٩٢م، ص ٢٢١. وعبد الله عارف، "دفتر الحج"، ص ٢٣.

(٤٨) عبد الله عارف، "دفتر الحج"، ص ٢٦.

(٤٩) البخاري، الجامع الصحيح ، المجلد الرابع، ص ٧٧ - ٨٧.

(٥٠) عبد الله عارف، أصوات الحكم، ص ٥.

(٥١) عبد الله عارف، "حج دفتري"، ص ٢٦.

(٥٢) رواه البخاري برقم ٣١ ومسلم برقم ٢٨٨٨.

(٥٣) عطا الله الحسيني، بدائع الصنائع، ترجمة من اللغة الفارسية، الأستاذ الدكتور عليبيك رستموف، طشقند ١٩٨١م، ص ١٨- ١٩٠.

(٥٤) آثار رودكي، ستالين آباد ١٩٥٨م، ص ١٥٢.

(٥٥) عبد الله عارف "دفتر الحج"، ص ٤٤.

(٥٦) رواه البخاري برقم ٥٩.

(٥٧) عبد الله عارف، دفتر الحج، ص ٤٤.

(٥٨) عبد الرحمن القادري، روحيات، سمرقند، ١٩٩٤م.

(١٧) أ. أوكتام، تردد، طشقند ١٩٩٣م.

(١٨) سراج الدين سيد، الأشعار، طشقند ١٩٩٨م.

(١٩) د. عالم جان بورييف، تاج المعنويات، طشنقد ١٩٩٧م.

(٢٠) إبراهيم غفوروف، أليف، جريدة خلق سوزي، ١٦ يوليو ١٩٩١م.

(٢١) إبراهيم غفوروف، القصائد المنثورة، طشنقد ١٩٩١م.

(٢٢) أحمد يساوي، "الحكم" ، طشقند، دار غفور غلام للنشر ١٩٩١م.

(٢٣) سيبايف س. "يساوي نينغ سونغي سفري" مجلة "شرق يولدوزي" ١٩٩٣م، العدد ٣ - ٦.

(٢٤) المصدر السابق نفسه ، ص ٨٧.

(٢٥) المصدر السابق نفسه، ص ٤٨.

(٢٦) نفسه ، ص ٧٧.

(٢٧) نفسه، ص ٧٧.

(٢٨) نفسه، ص ٤٥.

(٢٩) نفسه ، ص ٤٩.

(٣٠) نفسه، ص ٦٥.

(٣١) نعمت جان أمينوف، "حكاية عن أحد العصور" ، طشقند ١٩٩٥م، ص ٣.

(٣٢) المصدر السابق نفسه ، ص ١١ - ١٢.

(٣٣) رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة.

(٣٤) انظر الترغيب والترهيب ٣/ ٢٣.

(٣٥) نعمت جان أمينوف، "حكاية عن أحد العصور" طشقند ١٩٩٥م، ص ١٢.

(٣٦) المصدر السابق، ص ٦٩.

(٣٧) إبركين ملك، حياة نفسه كتاب، طشقند ١٩٩٨م.

(٣٨) دهقانوف أ. أربعون حديثًا، التي ترجمها مخيز، طشقند ١٩٩٣م.

الخاتمة

من المعلوم أن الإسلام ولد في الجزيرة العربية وازدهر في منطقة وسط آسيا، وقد دخل الإسلام هذه المنطقة في القرن الأول للهجرة، وكانت منطقة ذات حضارة عريقة راقية، لها عاداتها وثقافتها الأصيلة، وكان بين الإسلام والحضارة الإسلامية وبين حضارة وسط آسيا وثقافتها تفاعل إيجابي مثمر، أفادت معه حضارة البلاد من الحضارة الوافدة، وكان من نتائج التفاعل والتلاقح بين الحضارتين أن ازدهر العلم والتعلم في المنطقة، فتخرج كثير من العلماء في اللغة العربية والعلوم الدينية والدنيوية، كما كان للحرف العربي أثره الواضح في هذا الازدهار، وقد أغنى هذا التفاعل التراكيب اللغوية في أوزبكستان، وأمدّ اللغة الأوزبكية بمصطلحات وألفاظ جديدة استخدمها الشعراء والأدباء.

ويلاحظ أن الشعراء قد أكثروا الاقتباس من القرآن الكريم والحديث الشريف، وسبب هذا أن ترجمة معاني القرآن الكريم والحديث لم تكن متاحة، وإن وجدت فإن العوام من أبناء الشعب لم يكونوا يحسنون الإفادة منها، فلذلك لجأ الشعراء والأدباء إلى شرح بعض ما جاء في القرآن والحديث الشريف وقصص الأنبياء بطريقة

(٥٩) د. نور الدين شكوروف، دنيا الشعر، ص ٤.

(٦٠) عبد الرحمن القادري، "روحيات"، ص ٢٦.

(٦١) الأحاديث المتعلقة بالآداب، ص ٢٤. وفي الأصل يوسف كالعبد يخدمك.

(٦٢) عبد الرحمن القادري، روحيات، ص ١١.

(٦٣) عبد الله عارف، "دفتر الحج"، ص ٥٠.

(٦٤) عبد الرحمن القادري، روحيات، ص ٩.

(٦٥) د. أنور حاجي أحمد، "مفتاح الجنة" طشقند، ١٩٩٤م.

(٦٦) د. أنور حاجي أحمد، "مفتاح الجنة"، ص ٤٠ ، ٤٩.

(٦٧) المصدر السابق نفسه، ص ٤٠.

(٦٨) نفسه، ص ٤٩.

(٦٩) نفسه ، "مفتاح الجنة" ، ص ٤٧.

(٧٠) شكور قربان، "حديث الهام لاري"، ٩ كانون الثاني ١٩٩٨.

(٧١) رواه البخاري برقم ٣٣٤٩.

(٧٢) شكور قربان "حديث الهام لارى".

الحاكمة وكان بعض الدارسين يعمـدون إلى تغيير لفظة معينة في نص ما ليبـدو نصًا غير إسلامي، فـتسهل دراسته ونشـره، كما انتشر أدب الإلحاد فـي هذا العهد، وقد نجد مؤلفًـا كاملاً يدعو للإلحاد أو جزءًا من مـؤلف، وهذا الانتشار كان يسبب مـضايقة الأيديولوجية الشيوعية لكل ما هو إسلامي.

وأخيرًا... يظل مـا استـشهـدنا به نماذج للأدب الأوزبكي، وليس كل الأدب، ولـعل في هذا دعـــوة لدراســـة الأدب الأوزبكي الإسلامي وإتاحة ترجمته إلى اللغة العربية.

بطريقة مبسطة، يفهمها عامة الناس، وإنما كان التمايز بين الشعراء في قدرتهم على الفهم والشرح، أي في إبداعهم.

وللحق والتاريخ نقول:

١- إن مصطلح "الأدب الإسلامي" ينطبق على كل النتاج الأدبي الأوزبكي، وليس فقط على ما استشهدنا به في هذا الكتاب، فقد عاشت البلاد في ظل الإسلام أكثر من ألف سنة، وعليه فإن الأدب الكلاسيكي، وكذلك الأدب المعاصر، يرتبطان كلاهما بالإسلام والعقيدة الإسلامية، وليس من السهل تقسيم الأدب الأوزبكي إلى أدب إسلامي وغير إسلامي.

٢- كما يوجد في علم الأدب الأوزبكي مصطلح "الأدب الصوفي" وهذا المصطلح يتعلق بفنون الأدب على مدى أكثر من عشرة قرون، وكان للصوفية جذور عميقة في منطقة وسط آسيا عامة وفي أوزبكستان خاصة، ولهذا كان تأثر الأدباء بالصوفية واضحًا في نتاجهم.

٣- في العهد الشيوعي اضطر علماء الأدب إلى تقسيم الأدب الأوزبكي إلى إسلامي وغير إسلامي، مجاراة للأيديولوجية

ملحق:

ترجمة الأدباء

آكهي

ولد محمد رضا إيرنياز بيك أوغلي آكهي في القرن الثالث عشر الهجري في ١٧ ديسمبر من سنة ١٨٠٩م في قرية (قياث) بخوارزم، وقد اشتغل ساقيًا يوزع المياه للناس في حانية خوارزم، وكان شاعرًا ومؤرخًا ومترجمًا. وترك ٢٦ مؤلفًا، واشتهر ديوانه "تعويض العاشقين" وجاءت قصائده في حوالي عشرين ألف بيت، منها الغزليات والمخمسات والرباعيات والمعميات (الأحاجي والألغاز) والتواريخ.

ويعد آكهى في المرتبة الشعرية الثانية في أوزبكستان بعد علي شير نوائي، وفي أشعاره تناسقت الروحية الدينية مع المادية الدنيوية في تحليل بديع للعالم الروحي لأبطال قصائده.

واشتهر كمؤرخ عني بدراسة تاريخ أوزبكستان، ومن مؤلفاته التاريخية "فردوس الإقبال" و"رياض الدولة" و"زبدة التواريخ" و"جامع الواقعات سلطاني" و"كلشن دولة" و"شاهد إقبال".

وكان مترجمًا مشهورًا كذلك، وله ترجمات كثيرة من اللغة الفارسية إلى الأوزبكية.

طبعت مؤلفات آكهي في أوزبكستان في ستة مجلدات. وتوفي سنة ١٨٧٤م.

وديوانه هذا نسخ في القرن السادس الهجري ويتكون من ٢٣٥ بيتًا في ١١ بابًا، وموضوعاته جمعت بين المعرفة والكرم، والإيمان والاعتقاد، وآداب الكلام.

أويسي

عاشت جهان آتن أويسي في بداية القرن الثالث عشر في ولاية أنديجان، لها ديوان شعر محفوظ في معهد البيروني للاستشراق بطشقند، يتضمن ٢٦٩ قطعة غزلية، و٢٩ من المخمسات، و٥٥ من المسدسات والرباعيات، كما يتضمن قصائدها (كربلا نامه) و(داستان حسن وحسين) و(واقعات محمد علي خان).

بهلوان محمود

بهلوان محمود من الشعراء المعدودين في الساحة الأدبية في خوارزم، عاش بعد حروب المغول في وسط آسيا وكان كذلك مشهورًا باسم "بورياروليي" و"قتالي"، كانت مهنته الأصلية فرّاء، وفي أوقات الفراغ كان يشترك في المصارعة الرياضية، ولهذا عرف بـ"بهلوان محمود".

كان شاعرًا عظيمًا وفيلسوفًا ومثقفًا، وله مثنوى فلسفي باسم "قند الحقائق" أثبت فيه آراء الصوفية ومعرفته الدينية، كما اشتهر بأنه شاعر رباعيات باللغتين التركية (الأوزبكية) والفارسية.

وكانت وفاته سنة ٧٢٢هـ/ ١٣٢٢م.

أحمد يساوي

كان شيخًا عظيمًا، وشاعرًا مثقفًا، وهو مؤسس الطريقة اليساوية الصوفية. ولد في مدينة (ياسي) في تركستان الحالية، وأبوه إبراهيم كان شيخ مدينتي (ياسي وسيرام) ويقال إن نسب الشيخ إبراهيم عبر أبيه محمود وجده افتخار يرتبط باسم فاطمة رضي الله عنها بنت النبي محمد ﷺ.

كانت طفولة أحمد يساوي في مدينة (سيرام)، وبعد وفاة أبيه إبراهيم كفله الشيخ أرسلان باب، ثم رحل إلى بخارى ودرس على يوسف الهمذاني وبعد وفاة هذا الأستاذ رجع أحمد إلى تركستان.

أبدع شعرًا إسلاميًا جيدًا في موضوعات النصائح، والإيمان والاعتقاد، والنظافة الأخلاقية ومحبة الله.

اشتهر ديوانه "الحكمت" كثيرًا بين الناس، وتوفي أحمد يساوي سنة ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م.

أحمد يوغناكي

واسم الشاعر هو أديب أحمد واسم أبيه محمود، ومكان ميلاده يوغناك، والمعلومات عنه قليلة جدًا، مع أنه شاعر نابغ، له مؤلف واحد معروف هو "هبة الحقائق" كتاب فيه: «أديب أحمد أيتديم يند سوزيم، سوزيم بوندا قالوار، بارور بو أوزوم» ومعناه: أقول هذه كلمتي أنا - أديب أحمد أترك كلمتي، وهذا أنا نفسي.

سكّاكي

اشتهر الشاعر يوسف سكّاكي بغزلياته الجميلة في الأدب الأوزبكي الكلاسيكي، وقد عاش في نهاية القرن الثامن والنصف الأول من القرن التاسع الهجريين، جمعت غزلياته في ديوان محفوظ حاليًا في المتحف البريطاني بلندن.

سليمان باقرغاني

شاعر مشهور وكاتب مبدع، لا يعرف تاريخ ميلاده، ولكنه عاش وأبدع في القرن السادس الهجري في خوارزم.

وقد اشتهرت مؤلفات باقرغاني وسارت في جميع طبقات الشعب، كشهرة مؤلفات حكمت أحمد يساوي، ومن توقيعاته: "حكيم آته" و"قول سليمان" و"حكيم سليمان" جمع شعره في ديوان باسم "باقرغاني كتابي"، وتدور موضوعاته حول الإنسان والعشق الإلهي، والمعرفة.

له "كتاب آخر الزمان" و"بيبي مريم كتاب"، وقد تمثل الشاعر قوة الدين الإسلامي، وكتب أنه يجب أن يفوز دائمًا، وللشاعر أيضًا قصيدة في معراج الرسول محمد ﷺ اسمها "معراج نامه".

توفي سليمان باقرغاني سنة ١١٨٦م في قرية (باقرغان) في خوازرم.

حافظ خوارزمي

عاش عبد الرحيم حافظ خوارزمي في نهاية القرن الثامن وبداية القرن التاسع الهجريين في خوارزم، وفي سنة ١٣٩٠م سافر إلى إيران والعراق وبلاد العجم وخراسان وفارس واصفهان وكيرمان وشيراز وسمرقند وبخارى وخوجند، وفي سنة ١٤١٤م التحق بخدمة الأمير إبراهيم سلطان في شيراز، وفيها توفى.

له ديوان شعر يتكون من ٣٧٥٦٤ بيتًا، وهو محفوظ في متحف سلارجنك في حيدر آباد، وقد طبع في طشقند سنة ١٩٨١م في مجلدين.

دلشاد برني

ولدت الشاعرة الأوزبكية دلشاد برني في مدينة إست روشن، سنة ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م، وهي (أوراتيبا) حاليًا في حي مير موشان.

انتقلت من مدينتها إلى مدينة (خوقند) وعملت مدرسة، وكانت مشهورة بذات اللسانين، فقد أبدعت باللغتين الأوزبكية والطاجيكية، وتركت ١٤٢ قصيدة شعرية مجموعة، كما أن لها كتابا بعنوان: "تاريخ مهاجران"، ولها "ترجمة حال" وهي في عشرين بيتًا، وقد اشتغلت بوصف طبيعة بلادها الجميلة.

يعني:

بسم الله الرحمن الرحيم

أبدأ كلامي بالفاتحة وحمدك يا حكيم

يا من خلق آدم ونفخ فيه من روحه

لك تسجد جميع الملائكة

جعلت محمدًا خاتم الأنبياء

وبه نال الإنسان العزة والتكريم

وفي نعت النبي ﷺ:

آدميكيم قيلدي ملائك سجود

واسطه سي سين إيدينك إي برحود

جمله جهان بندوسين بادشاه

برجه رسول لاربيرو سين يشوا

كونكلينك ايرور مهرو وفاء مسكني

جانينك ايرور صدق صفا مخزني

سيندان أوزكا كيمني دين رحنماي

جونكي حبيبم ديدي سيني خداي

يعني:

سيّد قاسمي

عاش قاسمي في القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي في الهند وديوانه موجود حاليًا في مكتبة الرضا بمدينة رامبور الهندية. ويتكوّن ديوانه من:

- مجمع الأخبار
- كلشن راز (مخزن الأسرار)
- حقيقة نامه (كتاب الحقائق)
- إلاهي نامه

ويبدأ كل حكاية في الديوان عادة بالحمد والنعت. وأما مضمونها فهو الإنسان، ويعبر الشاعر عن آرائه الإنسانية عبر الحكايات المشتهرة في زمنه. وهذه الأبيات وردت في مجموعة المثنوي التي نشرت في طشقند في عام ١٩٩٢م بالحروف الأوزبكية الحديثة:

بسم الله الرحمن الرحيم

فتحة فتح ايرور، إي حكيم

آدم حاككه بيرور أل وجود

قيلسه آنكه جمله ملائك سجود

قيلدي محمدين رسول الله حاتمي

إيتدي عزيز آنينك أوجون آدمي

خاض عدة حروب وانتصر في معظمها فاحتل افغانستان ثم الهند، وأسس "سلطنة بابر العظيم" أسهم في رواج الأدب الأوزبكي الكلاسيكي كشاعر غنائي، وله مؤلفات مثل: "بابر نامه"، و"مفصّل" و"مبيّن"، و"علم الموسيقا" وترجم "الوالدية" لخواجه عبد الله أحرار من اللغة الفارسية.

عبد الله أولاني

ولد عبد الله أولاني في طشقند في ١٢ يوليو سنة ١٨٧٨م ودرس في مدارسها، ثم أنشأ مدرسة كان هو أول مدرس فيها، عمل أول مجموعة مسرحية بعنوان (تركستان)، ونشر على حسابه جريدة (شهرت)، وعين أستاذًا في الجامعة الأوزبكية الوطنية سنة ١٩٣١م.

كان عبد الله يوقع كتاباته باسم ملا عبد الله، أو حجران، أو أولاني، وكتب لتلاميذ المدراس كتبًا كثيرة منها (المعلم الأول) و(المعلم الثاني) و(تركي كلستان يا أخلاق)، و(مكتب كلستاني) و(أدبيات يا ملى شعر لار) أي الأدب والشعر الوطني، وفيه جمعت أشعاره.

توفي أولاني في ٢٥ أغسطس سنة ١٩٣٤م في طشقند.

عبد الله عارف

أحد شعراء الأوزبك العظماء في القرن الرابع عشر الهجري - العشرين الميلادي، ولد عبد الله عارف في ولاية قاشقاداريا في ٢٠ مارس ١٩٤٨م وبعد تخرجه في المدرسة الثانوية التحق بجامعة

جميع الناس عباد الله وأنت خيرهم

وأنت قائد الأنبياء جميعًا وأفضلهم

وأنت رمز الحب والصفاء

ومعلم البشرية الصدق والوفاء

وقد أحبك الله واصطفاك

فأنت مرشدي إلى الحق ولا غيرك

صوفي أله يار

ولد سنة ١٦٥٧م في مدينة "كته قرغان" قرب "سمرقند"، كان شاعرًا متصوفًا، وعالمًا مشهورًا، تلقى دروسه الابتدائية في قرية "شيخ لار" (الشيوخ) ثم انتقل إلى "بخارى" وتلقى العلم فيها، وقد اشتهر في تلك الفترة في إمارة "بخارى" شيوخ "جويبار" فدرس صوفي أله يار عليهم العلوم الدينية والدنيوية.

اشهر مؤلفاته "مسلك المتقين" و"ثبات العاجزين"، توفى هذا العالم الشاعر سنة ١٧٢٥م.

ظهير الدين محمد بابر

ولد ظهير الدين في مدينة (أنديجان) بولاية فرغانة في ١٤ فبراير سنة ١٤٨٣م، وأبوه عمر شيخ أمير من الأمراء التيموريين، وكان حاكمًا لولاية فرغانة، وبعد وفاة الأب حكم ظهير الدين فرغانة وكان عمره آنذاك ١٢ سنة.

عطـــائي

هو عطائي بن إسماعيل بن إبـراهيم، وإبراهيم هو أخو أحمد يساوي صاحب الطريقـة اليساوية الصوفية، عـاش في منتصف القرن التاسع الهجري، وكان شاعرًا مشـهورًا، وحسب معلومات علي شير نوائي من كتابه "مجالس النفائس" فإن عطائي كان من أهل بلخ.

وصلنا من إبداعـه ديوان واحـد مـحـفـوظ الآن في مـركـز المخطوطات التـابع لمعـهـد الاستـشـراق في مـجـمع العلوم الروسي بموسكو.

ويتكون الديوان من ٢٦٠ قـصيدة غـزلية، منها ١٠٩ قـصائد كتبت على وزن الرمل المثمّن المقصور.

عنبـر آتـن

عاشت الشـاعرة عنبـر آتن في القرن الثالـث عشر الهـجري، حيث ولدت فـي خوقند سنة ١٨٧٠م، لهـا ديوان (كتبت ونـصحت نفسها) يتكون من ٦٨٥ بيتًا، فيـه ٤١ غزلية، و٤ مخمسات، وقطعة واحدة، وسيرتها الذاتية.

عـوض أوتـر

ولد في ١٥ أغسطس سنة ١٨٨٤م.

اشتـهر بالشـعر، ومـوضوعات ديوانـه في الإنسانية والـعدالة والنزاهة، كـتب في فنون الغزل والفـرد والمستهـزاد والرباعي والمثنوي والمخمسات.

توفي عوض أوائل سنة ١٩١٩م.

أوزبكستان الوطنية، له مجموعات شعرية مثل "ميتى يولدوز" ومعناها النجمة الصغيرة، و"آناهان" أي "أمي"، و"روحيم" وهي بمعنى روحي، و"حيرت"، ويوز مايوز"، وجهًا لوجه، و"بيلار أرمان"، و"ايشانج كوبريك لاري" أي: جسور الصدق، وله قصائد مشهورة مثل "جنت كابول" الطريق إلى الجنة، كما ترجم عارف الكوميديا الإلهية للشاعر دانتي إلى اللغة الأوزبكية.

يشتغل حاليًا رئيس اتحاد الكتاب لجمهورية أوزبكستان.

عبيدي

هو عبيد الله خان ابن محمود سلطان، من سلالة الشيبانيين وأبوه خان بخارى، ويعد عبيدي من أشهر رموز الثقافة والأدب في بلاد ما وراء النهر في القرن العاشر الهجري.

له ديوان شعر باللغات التركية (الأوزبكية) والفارسية والعربية، وهو محفوظ في معهد البيروني للاستشراق في طشقند، وكتب عبيدي باللغة الأوزبكية أكثر من ٣١٠ قصائد غزلية، و٤٨٥ رباعية، و٢١ مقطوعة، و١٣ تيوقًا.

كان يوقع أشعاره باسم "عبيدي" أو "قول عبيدي".

مبدعًا، وملكًا مثقفًا، وخلال سنوات حكمه (حوالي سبع وأربعين سنة) شهدت الثقافة والآداب عمومًا تطورًا واسعًا في خوارزم.

من مؤلفاته مجموعات شعرية منها "بياض مسدسات"، و"بياض مخمسات"، و"بياض مجموعة أشعار".

توفي الملك الشاعر فيروز سنة ١٩١٠م.

كامل خوارزمي

ولد كامل خوارزمي في خيوا سنة ١٨٢٥م، وكان والده عبد الله آخوند مدرسًا واسم كامل الأصلي هو محمد نياز، وكامل خوارزمي هو الاسم الذي كان يوقع به إبداعاته، وكان شاعرًا نابغًا ومؤرخًا وموسيقيًا وخطاطًا كما كان رجل دولة أيضًا.

ميراثه الأدبي هو (ديوان خوارزمي) في ٣٦٨٠ بيتًا.

توفي كامل خوارزمي سنة ١٨٩٩م في خيوا.

كدائي

كان من أكبر شعراء القرن التاسع الهجري، وكان شاعرًا غنائيًا، وله قصائد مدحية، وله مخطوطة محفوظة في مكتبة باريس، كتب عنه علي شيرنوائي في كتابه "مجالس النفائس" مايلي: "مولانا كدائي يكتب باللغة التركية (الأوزبكية) ومشهور جدًا، في زمن أبي القاسم بابور اشتهرت أشعاره، وعمره أكثر من ٩٠ سنة.

وحسب هذا الكلام يكون ميلاده، على وجه التقريب، في سنة ٨٠٦هـ/ ١٤٠٤م.

فرقت

ولد ذاكر جان حال محمد أوغلي فرقت في مدينة "خوقند" سنة ١٨٥٨م، وفيها تلقى العلم، وبعد تخرجه في المدرسة الثانوية التحق بالمدارس العالية بخوقند.

اتصل بشعراء عصره المشهورين مثل: مقيمي، ومحيّر، ونسبت، وذوقي، وفي سنة ١٨٨٩م خرج من مدينته خوقند من أجل السياحة، فمر بخوجند وطشقند، ثم سافر إلى سمرقند وباكو واستنبول، وفي ربيع سنة ١٨٩٢م جاء إلى جزيرة العرب، وبعد فترة رجع إلى ياركنت، وعاش فيها باقي عمره، توفي سنة ١٩٠٩م.

أبدع فرقت في فنون الغزل والمخمسات والمسدسات والمثنوي و"ترجيع بند" وغيرها، وله قصائد مشهورة مثل: "يونان ملكداربير أفسانه" أسطورة من بلاد اليونان، و"بيرماجرا" حادث، و"سركوزشت نامه": كتاب المغامرات، وله مقالات اجتماعية مختلفة.

فيروز

هو محمد رحيم خان فيروز، ولد في مدينة (خيفا) سنة ١٨٤٤م.

دخل فيروز تاريخ الثقافة الأوزبكية شاعرًا عبقريًا، وفنانًا

الترك) سنة ١٠٦٧م، وله قاموس تركي - عربي، و(قواعد اللغة التركية)، و(شرح الكلمات التركية العامية) باللغة العربية.

طبع مجمع العلوم بجمهورية أوزبكستان (ديوان لغات الترك) في ثلاثة مجلدات سنة ١٩٦٠- ١٩٦٣م.

محيي

عاش الشاعر محيي الدين محمد رضا آخوند أوغلي محيي في القرن الثالث عشر الهجري، وأبدع باللغتين الأوزبكية والفارسية، وديوانه باللغة الأوزبكية يتكون من ١٣٠ صفحة، وفيه مناجاة وغزليات، وفيه المسدس والرباعيات، وفيه ٧٤ قطعة وقصيدة واحدة، و١١٩ فردًا ومثنوي واحد.

أما ديوانه باللغة الفارسية فهو في ٢٣٠ صفحة، وفيه ٢٤٢ غزلية و٦ قصائد، و٤ مثنويات، و٩١ قطعة، و١٩ فردًا، وثلاث رباعيات.

مشرب

ولد بابا رحيم مشرب في سنة ١٦٥٧م بمدينة "أنديجان"، وقضى طفولته في نمنغان، وبعد تخرجه في المدرسة تولى رعايته ملا بابا آخوندإشتان، ثم درس على آفاق خواجه ايشان من قاشغار.

قضى فترة من حياته زاهدًا، وفي سنة ١٧١١م أعدم شنقًا في مدينة "قندوز".

لطفي

ولد مولانا لطفي في "هرات" أكبر المراكز الثقافية في خراسان، سنة ١٣٦٦م، ودرس في مدارسها كما درس على مولانا شهاب الدين حياباني المشهور بعلم التصوف في زمانه، وخدم لطفي في ديوان الملك شاه روح التيموري وتجول في آلطون أورده والقرم وقاره باغ وآذربيجان.

ترك مولانا لطفي ميراثًا أدبيًا كبيرًا، وتقول الوثائق إنه كان له عشرون مؤلفًا كبيرًا، وكان كتابه "كل ونوروز" مكتوبًا باللغتين الأوزبكية والفارسية بطلب من الأمير إسكندر ميرزا التيموري بين سنتي ١٤٠٩ و ١٤١٦م، كما أن له كتاب "ظفر نامه" في أكثر من عشرة آلاف بيت.

توفي مولانا لطفي سنة ١٤٦٥م وله من العمر ٩٩ سنة.

محمود كاشغري

هو محمود بن حسين بن محمد كاشغري، عاش وأبدع في القرن الخامس الهجري في مدينة بالاساغون، يرجع نسبه إلى القارا خانيين.

كان عالمًا في اللغة وأديبًا ممتازًا، درس على عالم زمانه حسين ابن خلاف كاشغري، ثم تابع دراسته في بغداد، وبعد انتهائه رحل إلى بلاد الأتراك، وقام بدراسة ميدانية عن لغة الأتراك وعاداتهم وأدبهم، وأفاد من دراسته هذه في تأليف كتابه المشهور (ديوان لغات

والغربية اسمه "تاريخ رشيدي" بالفارسية، وله رسالة في الجغرافيا "جهان نامه" باللغة التركية، مات مقتولا سنة ٩٥٨هـ/ ١٥٥١م.

وهذه الأمثلة من جهان نامه (كتاب العالم) لميرزا حيدر:

نيكم ثاله ئه هلده باردوُر،
ثانك قوُدره تى ثاندا ئرها ردوُد
جه هاندا نيكم جان، جاننسز دوُروُر،
هه وادا ئوجار، يه رده يو كروب يورور.
ثانك قوُدره تدن به روُ بال ثاجار،
ثانك قوُد دره تى برله يو كروب قاجار،

يعني:

بسم الله الرحمن الرحيم
إن كل شيء موجود في هذا العالم
يظهر قدرة الله سبحانه
سواء أكان جمادا أم كائنا حيًا
مما يطير في الجو أو يمشي على الأرض
فكل هذا كان بقدرته تعالى
خالق كل شيء ومحرك المخلوقات كلها

وهذا النعت من نفس المصدر:

هه ببى خوُدا هه زره تى مؤسته فا،
كم ئيردى جه هان ئه هلغه بيشوا

له من الكتب: "مبدأ النور" و"الكيمياء" و"ديوان مشرب"، وهو مجموعة من الأشعار في موضوعات فلسفية وأخلاقية وصوفية وموضوعات العشق الإلهي.

نظم أشعاره على العروض العربي، وأوزانه التي نظم عليها هي: الهزج والرمل والرجز والخفيف والمضارع والمنسرح.

مؤنس

ولد سير محمد عوض بيك أوغلي مؤنس في خوارزم سنة ١٧٧٨م، وتعلم في مدارسها، وكان شاعرًا ومؤرخًا وخطاطًا، بدأ سنة ١٨٠٦م بكتابة (فردوس الإقبال) عن تاريخ خانية خوارزم، كتب آكومي الجزء الأول من هذا الكتاب وترجم كتاب مير خواند (روضة الصفا) إلى اللغة الأوزبكية، وله كتاب (سواد تعليم) في حسن الخط وتعليمه.

أما موضوعات أشعاره فكانت في حب المعرفة والأخلاق وحب الوطن... وجمعت أشعاره في ديوان (مؤنس العشاق)، توفي مؤنس سنة ١٨٢٩م.

ميرزا محمد حيدر

ولد في سنة ٩٠٥هـ/ ١٤٩٩م، وهو ابن خالة ظهير الدين بابر، له كتاب عن تاريخ شعوب وسط آسيا وتركستان الشرقية

تاريخ محـدد لميلاده أو وفاته، وكـان هذا الأديب من "رباط أوغوز" في خـوارزم، تولى القضـاء بمدينتـه، وكـان يجيـد اللغـتين العربيـة والفارسـية إجادة تامـة، من مؤلفاته: "قـصص ربغوزي" وله مكانة خاصة في الأدب الأوزبكي، وقد كتب ربغوزي هذه القصص في سنة ١٣١٠م، ومجموعها ٧٢ قصة في مـوضوعات مختلفة مثل: قصص الأنبيـاء وروايات خلق الأرض والماء والهواء والموجـودات الأخرى في العالم، كما فيها غزليات وأشعار من إبداع ربغوزي.

ونسخة هذا الكتاب الأصلية غيـر معروفة في الوقت الحاضر، ولكن هناك مـخطوطة نسـخت في القـرن التـاسع الهـجـري، وهي محفوظة في المتحف البريطاني بلندن، كـما توجد عدة نسخ محفوظة في معهد البيروني للاستشراق بطشقند.

وطبعت "قـصص ربغوزي" في مـجلدين سنة ١٩٩٠م بمدينة طشقند.

هِرامي

ولد الشـاعر مـلاّ قـربان هِرامي في مدينة شـهـرسبـز بولاية قاشقـاداريا، ومن مؤلفاته "جهـاد درويش"، و"توتينامه"، و(رغنى وزيبا"، و"مخمسات هِرامي" وهذه المخمـسات تتكوّن من تخميسات هرامي لغـزليـات علي شـيـر نوائي، وسـعـدي، وجـامي، وبيـدل وشوخي، وشيدا وخواجه عصمت وغيرهم.

والمخمسـات في ديوان هرامي مرتبة حسب الحروف الهـجائية

ومعناه:

حضرة المصطفى حبيب الله

كان إمام أهل الأرض

نـــادرة

ولدت في أنديجـان سـنة ١٧٩٠م، وعـاشت هذه الشـاعـرة الأوزبكية المبدعة في النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري في مدينة خـوقند، كان والدها من أقـارب حاكم خوقـند، وكان اسمـها الأصلي هو: مـاهلا رآيم، وكـانت توقع بـاسم (كـاملة)، ثم باسم (نادرة دوران).

تزوجت خان خوقند عمر خان سنة ١٨٠٨م.

لها ديوان كـتبت أشـعاره باللغتين الأوزبكيـة والفارسـية وهو محفوظ في معهد البيروني للاستشراق بطشقند.

أما موضوعات شعرها فكانت في الغزل والأحاسيس الإنسانية كالمحبة والصداقة، وقد سـاهمت في تطوير التعليم والتربية في خانية خوقند وأنشـأت مدرسة وسمتـها (ماهلا رآيم مدرسـة سي)، توفيت نادرة سنة ١٨٤٢م.

نصير الدين ربغـوزي

عاش الشاعـر الأديب الأوزبكي المشهور نصيـر الدين ربغوزي في نهـاية القرن السـابع وبداية القرن الثـامن الهجـريين، وليس هناك

نبينا محمد ﷺ، والخلفاء الراشدين، رضي الله عنهم، والصيام، والصلاة، والحج، والزكاة، والعبادة. . .

أما الغزل فكان أساسًا لمؤلفات هويدا، واشتهر إبداعه في تركيا وإيران وأفغانستان وباكستان.

يوسف خاص حاجب

ولد يوسف خاص حاجب في مدينة بالاساغون (طوقماق) حاليًا سنة ٤١٠هـ/ ١٠١٩م.

أبدع يوسف في العلوم المختلفة كالتاريخ والفلك والرياضيات والطبيعة والأدب، ولم يصلنا من مؤلفاته إلا "قوتدغو بيليك"، وقد كتبه في سنة ٤٦٢هـ، واشتهر هذا الكتاب عند شعوب الشرق، فسماه الصينيون (أدب الملك) وسماه الإيرانيون (شاه نامه تركي) والطورانيون (قوتدغو بيليك) والبافيون (زينة الأمراء).

توجد ثلاث نسخ مخطوطة من هذا الكتاب، الأولى مكتوبة في مدينة هرات بالحروف الأويغورية، وهي محفوظة في مدينة فيينا بالنمسا، والثانية في القاهرة والثالثة في مدينة طشقند.

العربية. وهذا مثال من ديوان مخمسات هِرامي:

لعلني ياد أيلابان خنابه يوتماقدور إيشيم

هرنفس كوك صحفيغا جيرماش كوديكدور ناليشم

عشق أرا أطفال تاشي ضربيدان آستغا باشيم

حال هجرانيدا تيم تيم بيركا تامغان قان ياشيم

هربيري بير لاله دوركم قراسي يوق انينك

يعني:

عندما أذكر شفتيها ينفد الصبر

ويرتفع أنيني إلى عنان السماء

لقد أذهب العشق عقلي

ورويت الأرض من بكائي دما

مثل شقائق النعمان ولكن دون سواء

هويـــدا

ولد الشـاعر الأوزبكي العظيم خـوجا نظر غـائب نظر أوغلي هويدا في مدينة "أوش" في القرن الثاني عشـر الهجري (الثامن عشر الميلادي).

حفلت مؤلفاته بالموضوعات الإسلامية مثل: حمد الله، ونعت

المراجع والمصادر

المراجع والمصادر

مراجع عربية ومترجمة:

١- أحمدوف، بوريباي (الدكتور) وزاهد الله منوروف (الدكتور): العرب والإسلام في أوزبكستان، تاريخ آسيا الوسطى من أيام الأسر الحاكمة حتى اليوم، بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ١٩٩٦م.

٢- أرنولد، توماس: الدعوة إلى الإسلام، ترجمة حسن إبراهيم حسن وآخرين، ط. الثانية، القاهرة ١٩٧٠م.

٣- ابن الأثير، الكامل، بيروت، ١٩٧٩.

٤- أمين، حسن: الموسوعة الإسلامية، بيروت، ١٣٩٥هـ.

٥- بارتولد، - تاريخ الحضارة الإسلامية، القاهرة، ١٩٦٦م.

- العالم الإسلامي في العصر المغولي، الترجمة العربية، دمشق ١٩٨٢م.

- تاريخ الترك في آسيا الوسطى، ترجمة أحمد السعيد سليمان، القاهرة، ١٩٥٨م.

- تركستان من الفتح العربي إلى الغزو المغولي، ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم، الكويت، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

بيروت، دار الفكر المعاصر، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

١٥- خليل، عماد الدين (الدكتور): مدخل إلى نظرية الأدب الإسلامي، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

١٦- الذهبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان: تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام، القاهرة ١٣٨٣هـ.

١٧- سالم قنيبر: التيارات السياسية والفكرية والاجتماعية في الأدب العربي المعاصر، بيروت ١٩٦٨م.

١٨- سعيد، حامد غنيم (الدكتور): عصر الدول الإقليمية: الجزء الأول، مطابع سجل العرب، القاهرة، ١٩٧٠م.

١٩- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور: الأنساب، ليدن، ١٩١٢م.

٢٠- شوقي ضيف: العصر الإسلامي، دار المعارف بمصر، ١٩٦٣م.

٢١- عبادة، عبد الفتاح: انتشار الخط العربي، الطبعة الثانية، مكتبة الكليات الأزهرية، دار الغد العربي، القاهرة.

٢٢- عرفة، ثريا حافظ، الخراسانيون ودورهم السياسي في العصر

٦- البخاري: أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل: التاريخ الكبير، طبع حيدر آباد، الدكن ١٣٦١هـ.

٧- بريغش، محمد حسن: في الأدب الإسلامي المعاصر - دراسة وتطبيق، مكتبة الحرمين، الرياض ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

٨- ابن بطوطة: عجائب الأسفار، تحقيق علي المنتصر، بيروت ١٩٧٥م.

٩- البلاذري، أحمد بن يحيى: فتوح البلدان، مطبعة لجنة البيان العربي، القاهرة.

١٠- البيروني، أبو الريحان محمد بن أحمد: كتاب الهند، حيدر آباد الدكن، الهند ١٩٥٨م.

١١- حسن، حسن إبراهيم: تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي، ٤ أجزاء، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

١٢- حسني، محمد الرابع: الأدب الإسلامي وصلته بالحياة، لكهنو - الهند.

١٣- الحناوي، محمد: في الأدب والأدب الإسلامي، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

١٤- خليل، شوقي: فتح سمرقند بقيادة قتيبة بن مسلم الباهلي،

٣١- المسلمون في الاتحاد السوفييتي عبر التاريخ، جدة، دار الشروق، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٣٢- النحوي، عدنان علي (الدكتور): الأدب الإسلامي، إنسانيته وعالميته: ط أولى، دار النحو، الرياض، ١٩٨٦م.

٣٣- النرشخي: أبو بكر، محمد بن جعفر: تاريخ بخارى، ترجمة الدكتور أمين عبد المجيد بدوي ونصر الله مبشر الطرازي، دار المعارف بمصر.

٣٤- نوار، د. عبد العزيز سليمان: الشعوب الإسلامية، دار النهضة، القاهرة ١٩٧٣م.

٣٥- ي، هل: الحضارة العربية، ترجمة الدكتور إبراهيم العدوي، مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٦- ياقوت الحموي، عبد الله: معجم البلدان، تحقيق واستنفيلد، ليبزج، ١٨٦٦م.

٣٧- اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب: كتاب البلدان، ليدن ١٨٩١م.

٣٨- يوليوس فلهاوزن: تاريخ الدولة العربية، ترجمة الدكتور محمد عبد الهادي أبو ريدة، لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة،

العباسي الأول، تهامة، جدة، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

٢٣- عطية الله، أحمد: القاموس الإسلامي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٣م.

٢٤- عيني، صدر الدين: بخارى، ترجمة أحمد أبو أسعد، بيروت، دار بيروت ١٩٥٧م.

٢٥- فامبري، أرمنيوس: تاريخ بخارى منذ أقدم العصور حتى العصر الحاضر: تعريب أحمد محمود ساداتي، القاهرة، د.ت.

٢٦- ابن كثير، أبو الفداء، إسماعيل بن عمرو، البداية والنهاية في التاريخ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٤م.

٢٧- الكيلاني، نجيب (الدكتور): مدخل إلى الأدب الإسلامي، كتاب الأمة، دولة قطر، مطابع الدوحة، ١٤٠٧هـ.

٢٨- لي سترانج: بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مطبعة الرابطة ببغداد ١٩٥٤م

٢٩- محمود، حسن أحمد: الإسلام والحضارة العربية في آسيا الوسطى بين الفتحين العربي والتركي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٦٨م.

٣٠- المسعودي: مروج الذهب ومعادن الجوهر، بيروت ١٩٧١م.

٩- إسلامي، ح: نجم الدين كبرى، خوارزم، ١٩٩٥م.
١٠- الأدب الأوزبكي، طشقند، ١٩٦٧م.
١١- الأمثال الأوزبكية الشعبية، طشقند ١٩٨٨م.
١٢- إماموف، كاملجان (الدكتور): مقالات أوزبكية فولكلورية، طشقند، ١٩٨٩م.
١٣- أمينوف، نعمت جان: حكاية عن أحد العصور، طشقند ١٩٩٥م.
١٤- أوكتام، أ. : تردد، طشقند ١٩٩٣م.
١٥- أولاني، عبد الله: تركي كولستان يا أخلاق، طشقند ١٩٩٢م.
١٦- إيركين ملك: حياة نفسه كتاب، طشقند ١٩٩٨م.
١٧- إيشانوف أ. (الدكتور) وصموف خ (الدكتور) وأورازايف شوكت (الدكتور): تاريخ الدولة والحقوق في أوزبكستان «أهم توجهات ومدارس الحقوق الإسلامية)، طشقند ١٩٩٤م.
١٨- بابايف، مشرب: عن الكتب الشعبية، طشقند ١٩٨٧م.
١٩- بابر، ظهير الدين محمد: - الديوان، طشقند، دار الفن للنشر ١٩٩٤م.
- الاعتقادية، طشنقد، ١٩٩٣م.

١٩٥٨م.

٢- المراجع الأوزبكية:

١- إبراهيموف، نعمة الله (الدكتور): - القصة الشعبية العربية، طشقند، دار الفن، ١٩٩٤م. - السير الشعبية العربية، موسكو، دار العلم ١٩٨٤م.

٢- أنايف ت. وشايد اللايف ش: لوحات من تاريخ صرخان داريا، طشقند، ١٩٧٧م.

٣- آثار أبو عبد الله رودكي، ستالين آباد، ١٩٥٨م.

٤- أحمد خواجه يف (الدكتور): من أشعار مولانا لطفي، طشقند ١٩٩٠م.

٥- أربع رسائل عن الإنسان، طشقند ١٩٩٧م.

٦- أرشيف فولكلور بمعهد اللغة والآداب لمجمع العلوم في جمهورية أوزبكستان.

٧- إركينوف، صادر (الدكتور): حياة وإبداع لطفي، طشقند، ١٩٦٥م

٨- إسحاقوف (الدكتور): تكوين الكتابة الصغدية وتطورها في كتاب (الآثار النادرة) طشقند ١٩٨٩م.

٣٢- جوان مـرديف، ت. (الدكتور): هويدا ودسـتانه (راحت دل) طشقند ١٩٩٤م.

٣٣- حاجي أحمد، أنور (الدكتور): مفتاح الجنة، طشقند.

٣٤- حسنوف، ن: المخطوطات الأوزبكية للقرن ١٥م، طشقند، دار الكاتب، ١٩٩٦م.

٣٥- حسنوف، سعيد بك (الدكتور):

- عالم الفقه، طشقند، ١٩٩٥م.

- شاعر حساس، طشقند، ١٩٩٦م.

٣٦- حسيني، عطا الله: بدائع الصنائع، ترجمـة من اللغة الفارسية للأستاذ الدكتور عليبيك رستموف، طشقند ١٩٨١م.

٣٧- حقّولوف، إبراهيم (الدكتور): - المناسـبات الشعرية الروحية، طشقند ١٩٩١م.

- تصوف وفن الشعر، طشقند ١٩٩١م.

- حديقة الغزل، طشقند، دار الفن ١٩٩١م.

٣٨- حمزة حكيم زاده نيازي: المختارات، طشقند ، ١٩٨٩م.

٣٩- خائيتـساتوف، عبد القادر (الـدكتور): تاريخ الأدب الأوزبكي لعهد التيموريين، طشقند، دار الفن ١٩٩٦م.

٢٠- باقرغني، سليمان: كتاب باقرغنى، طشقند ١٩٩١م.

٢١- البخاري، صدر الدين: ديلدا يار، طشقند ١٩٩٦م.

٢٢- بها درخان، أبو الغازي: شجرة الترك، طشقند، ١٩٩٢م.

٢٣- بهلوان محمود: رباعيات ، طشقند ١٩٧٩م.

٢٤- بورييف، عالم جان: تاج معنويات، طشقند ١٩٩٧م.

٢٥- تاريخ شعوب أوزبكستان، طشقند، ١٩٩٢م.

٢٦- التركستاني، سعيد: صوفي الله يار، طشقند، ١٩٩٢م.

٢٧- الترمذي، أبو عيسى: الشمائل النبوية، طشقند ١٩٩٢م.

٢٨- تولّى: رونق الإسلام، طشقند، دار الفن ١٩٩٣م.

٢٩- جلالوف، إيركين (الدكتور): الأدب الأوزبكي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبداية العشرين الميلادي، طشقند ١٩٩١م.

٣٠- جمعة خواجة، نصرت الله (الدكتور):

- سلسلة الأساطير، طشقند، ١٩٩٥م.

- تصوف وإفادة الأحلام الأدبية، طشقند، ١٩٩٧م.

٣١- جمعة نيازوف، رحيم باى (الدكتور): الكتابة الأوزبكية القديمة، طشقند، ١٩٨٩م

٥١- ساتيـيف، عبد اللطيف (الدكـتور): البحوث عن سـيرة النبي ﷺ لابن إسحاق وابن هشام، طشقند ١٩٩٤م.

٥٢- سعد الله ييف، أناطولي (الدكتـور): مصادر الكتابة الأوزبكية القديمة، طشقند، ١٩٦٦م.

٥٣- سلطان مراد عـالم (الدكتور): - العشق والعـاشق والمعشوق، طشقند ١٩٩٢م.

- التصوف والشعر، طشقند ١٩٩١م.

٥٤- سلطان، عـزت (الدكـتـور): أدب بهـاء الدين النشـقـبندي، طشقند، دار الفن، ١٩٩٤م.

٥٥- سيايف، سعد الله:

- نور في القلوب، طشقند ١٩٩٧م.

- السفر الأخير لأحمد يساوي، طشقند ١٩٩٣م.

٥٦- سيد، سراج الدين: الأشعار، طشقند ١٩٥٨م.

٥٧- سيرة حضرة محمد ﷺ، طشقند ١٩٩٧م.

٥٨- شاه عـبد الرحمـانوف (الدكتور): اللـغة الأوزبكية الفـصحى ولهجاتها، طشقند ١٩٦٢م.

٥٩- شاه مـوساروف، شاه رسـتم (الدكتور): الفـولكلور العربي،

٤٠- خائينوف. ش (الدكتور): تحليل محبوب القلوب لعلي شير نوائي، طشقند ١٩٩٧م.

٤١- خواندامير: مكارم الأخلاق، طشقند ١٩٨٨م.

٤٢- دهقانوف أ.: أربعون حديثًا لمحيّر، طشقند ١٩٩٣م.

٤٣- ديوان شاعرات الأوزبك، طشقند، ١٩٩٣م.

٤٤- زو الفية غفار (الدكتورة): قصائد النعت لعلي شيرنوائي في ديوانه «غرائب الصغار»، طشقند، د.ت.

٤٥- ربغوزي، نصر الدين برهان الدين: قصص ربغوزي، طشقند ١٩٩٠م.

٤٦- رحمانوف، ف: صناعات الشعر، لينين آباد ١٩٧٢م

٤٧- رستموف، عليبيك (الدكتور) محمود الزمخشري، طشقند، دار الفن ١٩٧١م.

٤٨- رشيد وفا م: تحقيق متن نظم الجواهر لعلي شيرنوائي، طشقند ١٩٩١م.

٤٩- رف الدينوف، سيف الدين (الدكتور): المجاز والحقيقة، طشقند، دار الفن ١٩٩٥م.

٥٠- زاهد. ر.: ماذا نعرف عن صوفي الله؟ طشقند ١٩٩٦م.

٦٧- عبد الرحمن جامي وعلي شير نوائي، طشقند، دار الفن، ١٩٩٦م.

٦٨- عبد الله يف، فتاح (الدكتور): عن بعض الألفاظ الأوزبكية، مؤلفات معهد البحوث العلمية للأدب واللغة، المجلد الأول، طشقند ١٩٤٩م.

٦٩- عبد الله ييف، عصمت الله (الدكتور): حول القصائد المؤلفة في القرن العاشر الميلادي في بخارى في كتاب (مسائل اللغة الأوزبكية) طشقند ١٩٦٢م.

٧٠- عثمان ناصر: الأشعار، طشقند ١٩٨٨م.

٧١- عطار، فريد الدين: تذكرة الأولياء، طشقند ١٩٩٧م.

٧٢- عظيم خوجة إيشان: الحكم، طشقند ١٩٨٩م.

٧٣- علاء الدين منصور: القرآن الكريم، ترجمة معانيه، طشقند ١٩٩١م.

٧٤- عليم الله حبيب الله (الدكتور): مصادر المؤلفات لعلي شير نوائي، طشقند ١٩٨٦م.

٧٥- عن العلماء (الأوزبك) طشقند، ١٩٩٦م

٧٦- غفوروف، إبراهيم: القصائد المنظومة، طشقند ١٩٩١م.

طشقند، دار الفن، ١٩٩٢م.

٦٠- شكور قربان، رباعيات (إلهام الأحاديث)، طشقند، ١٩٩٨م.

٦١- شكوروف، نور الدين (الدكتور): دنيا الشعر، سمرقند ١٩٩٥م.

٦٢- صادقوف، قاسم جان (الدكتور): الكتابة الأيغورية من نوادر آثار الحضارة التركية، المجلد الأول، طشقند ١٩٨٩م.

٦٣- صفروف (الدكتور): العلاقات المتبادلة للغات التركية في واحة خوارزم، طشقند، ١٩٨٨م.

٦٤- صوفي الله يار: ثبات العاجزين، طشقند ١٩٩١م.

٦٥- عارف، عبد الله: - مجمع الأشعار، طشقند ١٩٨٧م.

- يلاّر أرماني، طشقند ١٩٨٧م.

- مناجاة، طشقند ١٩٩٢م.

- أصوات الحكم، طشقند، ١٩٩٢م.

- دفتر الحج، طشقند ١٩٩٤م.

٦٦- عاقلبيكوفا (الدكتورة): الكلمات العربية - مصدر في تكوين اللغات التركية في وسط آسيا وسيبيريا الجنوبية، فرونزه ١٩٦٦م.

- نجم الدين كبرى، طشقند ١٩٩٥م.

٩٠- كرامتوف، حميد الله (الدكتور):

- القرآن والأدب الأوزبكي، طشقند، دار الفن ١٩٩٣م.

- أربعون حديثًا وأربعون مثلاً، طشقند ١٩٩٤م.

٩١- كريموف، إسلام عبد الغني: استقلال ومعنويات، طشقند ١٩٩٤م.

٩٢- كريموف، ق: داستان فني أوّل، طشقند، دار الفن، ١٩٧٦م.

٩٣- مجمع مؤلفات نوائي ، طشقند من ١٩٨٥م حتى حينه.

٩٤- مجيدوف. ر: الكتب الشعبية الأوزبكية - خورشيد وملكية دلآرام، طشقند ١٩٧١م.

٩٥- محمد صادق محمد يوسف: الحديث والمحدثون، إمام البخاري، حديث الجامع الصحيح، طشقند ١٩٩٢م.

٩٦- محموتوف ، خ: محمود كاشغري وكتابه «ديوان لغات الترك»، قازان، ١٩٨٩م (باللغة التترية).

٩٧- محمودوف ك. : هبة الحقائق، طشقند ١٩٦٥م.

٩٨- مختاروف (الدكتور) وساناقولوف (الدكتور): تاريخ اللغة الأوزبكية الفصحى، طشقند ١٩٩٥م.

٧٧- غنييفا، سيوما (الدكتورة): نظر واحد إلى الأبدية، طشقند ١٩٩١م.

٧٨- فرقت، ذاكر خال محمد أوغلي: المؤلفات المختارة، طشقند ١٩٧٥م.

٧٩- فضيلوف، إيركاش، (الدكتور): ربغوزي ومؤلفه «قصص ربغوزي» طشقند ١٩٩٠م.

٨٠- فيروز، محمد رحيم خان: ديوان الغزل، طشقند ١٩٩١م.

٨١- قادري، عبد الرحمن: روحيات، سمرقند ١٩٩٤م.

٨٢- قصة بابا روشن (قصة إبراهيم أدهم)، طشقند ١٩٩١م.

٨٣- قصة محمد ﷺ، طشقند ١٩٩٠م.

٨٤- قصص مشرب، طشقند، ١٩٩٣م.

٨٥- قوانين تيمور، طشقند ١٩٩٢م.

٨٦- قول عبيدي: وفاء قيلسانك، طشقند ١٩٩٤م.

٨٧- كاشفي، حسين واعنا: فتوة نامة سلطاني، طشقند، ١٩٩٤م.

٨٨- كاشغري، محمود بن الحسين: ديوان اللغات الترك، طشقند، دار الفن، ١٩٦٠ - ١٩٦١م.

٨٩- كاملوف، نجم الدين: - تصوف، طشقند، ١٩٩٧م.

١٠٩- نارقولوف ، ن: لوحات من تاريخ ثقافة دولة التيموريين، أوركنتش، ١٩٩٦م.

١١٠- نسفي، عزيز الدين: زبدة الحقائق، طشقند ١٩٩٥م.

١١١- نوائي، علي شير: تاريخ الأنبياء والحكماء، طشقند، ١٩٩٠م.

- مجالس النفائس، طشقند ١٩٦١م.

- لسان الطير، طشقند، دار الميراث ١٩٩١م.

- أربعون حديثًا، طشقند، دار الميراث، ١٩٩١م.

- محبوب القلوب، طشقند، ١٩٨٣م.

١١٢- نوبهاري، سيف الظفر: درر المجالس، طشقند، دار الميراث للنشر ١٩٩٢م.

١١٣- هزاري، محمد: نور اليقين، طشقند، ١٩٩٢م.

١١٤- هويدا، خواجة نظر: راحت ديل، طشقند ١٩٩٤م.

١١٥- وحيدوف ر.: علي شيرنوائي، بخارى، ١٩٩٤م.

١١٦- وصف الحياة، طشقند، ١٩٩٨م.

١١٧- يساوي، أحمد: ديوان الحكمة، طشقند ١٩٩١م.

١١٨- يغناكي، أحمد: هبة الحقائق، طشقند، ١٩٦٨م

٩٩- مختاروف، تيمور (الدكتور): قصة الأمير حمزة البهلوان - نموذج الأدب الشعبي العربي في القرون الوسطى، موسكو ١٩٨٣م.

١١٠- مدرئيموف: تأثير اللهجات لمؤلفات الزمخشري، أوركنتش ١٩٧١م.

١٠١- مدرحيموف أ.: ألفاظ اللهجة الأوغوزية في اللغة الأوزبكية، طشقند ١٩٧٣م.

١٠٢- مشرب، بابا رحيم: ديوان القصائد، طشقند ١٩٨٢م.

١٠٣- معجزات محمد عليه السلام، طشقند ١٩٩٣م.

١٠٤- ملاييف، ناتن (الدكتور): تاريخ الأدب الأوزبكي، طشقند ١٩٧٦م.

١٠٥- من أشعار آكهي، طشقند ١٩٨٣م.

١٠٦- من أشعار شاعرات - زيبونسا ودلشاد وعنبكر آتين، طشقند ١٩٨١م.

١٠٧- من تاريخ الفكر الفلسفي الاجتماعي في أوزبكستان، طشقند ١٩٩٥م.

١٠٨- نادرة: "إيْ سروْي روان" مجمع الأشعار، طشقند ١٩٨٧م.

٧- غفوروف أ. : الاسم والتاريخ، موسكو، دار العلم ١٩٨٧م.
٨- كاليكوف أ. (الدكتور): خيوا (بروتوكولات اجتماعات نادي تركستان لهواة علم الآثار) طشقند، المجلد ١٢، ١٩٠٨م.
٩- كريمسكي أ. (الدكتور) وعطايا م. (الدكتور): فتيان أفس السبعة النائمون، موسكو د.ت.
١٠- كليموفيتش. ل. ي. (الدكتور): كتاب عن القرآن، موسكو ١٩٨٨م.
١١- وليدوف ج. : حول قاموس اللغات التركية لمحمود القاشغري، مبشر الجمعية العلمية للغة التترية، ٧، ١٩٢٧م.

S. Sten- Konov. Saka Studies, Oslo, 1932, Primer of Khatanese Saka, NTS, Bd. xv Oslo, 1949.

Wustenfeld F. Jacut's Geographisches Worterbuch- Leipzig 1966, 1, 320, v. d.

Beck E., Jblis und Mensch, Satan und Adam: des Werdegand einer Koranischen Eizahlup, II Le Mueeon, 1976, v. 89- fore, 1-2, Pedersen J. Aolam II El, v. L. S. 181.

Vambery., H. Uigurische Sprachmonumente und das Kudatku Bilik, Innsbruk, 1870. Radloff, V. V. Das Kudatku Bilik des Iusut Chass Hadschib fus Balacagun- St-Petersburg, 1910.

١١٩- يوسف خاص الحاجب: قوتدغو بيليك، طشقند ١٩٧٢ (تقديم وتعليق ق. كريموف).

١٢٠- يولد اشيف: الزمخشري لغوي، أوركنتش، ١٩٩٦م.

٣- المراجع الغربيـــة :

١- أورانسكي. ي. م: مقدمة في علم اللغة والآداب الفارسية، موسكو ١٩٦٠م.

٢- برتلس ي. (الدكتور): - المعرفة المباركة، وأهميتها، موسكو ١٩٩٤م.

- نوائي وجامي، موسكو، دار العلم ١٩٦٥م.

٣- بياتروفسكي. م. ب. (الدكتور): - قصص القرآن، موسكو، دار العلم ١٩٩١م.

- آدم، أساطير شعوب العالم، المجلد الأول، موسكو ١٩٩٢م.

٤- رضوان. ن. ي. أ. (الدكتور): آدم وحواء، آدم في القرآن (للفهم التاريخي "الإنسان الأول" و"الإنسانية") في الكتاب (الإسلام: الدين، المجتمع، الدولة)، موسكو ١٩٨٤م.

٥- سنيساريف خ. ب. (الدكتور): خوارزم، مصدر تاريخي للعبادة الدينية في آسيا الوسطى، دار ناؤوكا (العلم) موسكو ١٩٨٣م.

٦- شيد فار ب (الدكتورة): نشأة الأدب العربي في القرون الوسطى (نشأة القصة في آسيا وإفريقيا)، موسكو ١٩٨٠م.

يولدوزي ١٩٨٨م، عدد ٤، و١٩٩٠م، عدد ٥.

٣- حسن، نادرخان (الدكتور): قصص ربغوزي، مجلة اللغة الأوزبكية وأدبها، عدد ٤، ١٩٩٦م.

٤- خائيتماتوف، عبد القادر (الدكتور): حول شعر الأتراك القديم، مجلة اللغات التركية السوفيتية ١٩٧٢م، رقم ١.

٥- رستموف، علي بيك (الدكتور): غزل الشاعر الأول، مجلة شرق يولدوزي، ١٩٨٧م، عدد ٢.

٦- رستموفا، سليمة (الدكتورة): محمود قاشغري وديوان لغات الترك، مجلة مرآة الأدب، عدد ٢، طشقند ١٩٩٦م.

٧- شير مراد ت: - ظل الشرك في الأشعار، جريدة "أوزبكستان أوبياتي وصنعتي" ١٩٧٧م، ٢٢ آب. - الشعر العشقي في الجريدة نفسها، ١٩٩٧م.

٨- صالح العلي: استيطان العرب في خراسان، مقالة بمجلة كلية الآداب بجامعة بغداد - العدد الأول ١٩٥٩م.

٩- غفوروف، إبراهيم: أليف، جريدة خلق سوزي، ١٦ يوليو ١٩٩١م.

١٠- كونونوف أ. (الدكتورة): محمود القاشغري وكتابه "ديوان

٤- المعاجم ودوائر المعارف:

١- أمين، حسن: الموسوعة الإسلامية، بيروت، د.ن. ١٣٩٥هـ.

٢- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مصر.

٣- دائرة المعارف، قاموس عام لكل فن ومطلب، بإدارة فؤاد أفرام البستاني، بيروت، ١٩٥٦م.

٤- دائرة المعارف الإسلامية، أصدرها بالإنجليزية والفرنسية أئمة المستشرقين في العالم، النسخة العربية، إعداد وتجديد زكي خورشيد، أحمد الشناوي وعبد المجيد يونس، القاهرة، دار الشرق، ١٩٦٩م.

٥- دائرة المعارف الإسلامية.

٦- قاموس (الإسلام) طشقند، دار القاموس ١٩٨٧م.

٧- قاموس المصطلحات الأدبية، تأليف د. حاتموف. ن. ود. بهادر سريمساقوف، طشقند ١٩٨٣م.

Islam Anskilopedice- IstanBul: Turkiye Dyanet Vakfi, 1989.

٥- الدوريات:

١- إسحاقوف، يعقوب جان (الدكتور): التلميح، مجلة اللغة الأوزبكية وأدبها، ١٩٧٠م، عدد ٣.

٢- إمام نظروف، محمد (الدكتور): الحقيقة والمجاز، مجلة شرق

لغات الترك" ، مجلة اللغات التركية السوفيتية ١٩٢٧م، رقم ١ .

١١- مالـوف س. (الدكتـور): المخطوطة الثالثـة "قوتدغـو بيليك" مجلة أخبـار أكاديمية العلوم السوفـيتية، قسم العـلوم الإنسانية، العدد التاسع، موسكو ١٩٢٩م.

١٢- متـعى ي. عثـمانوف: عن مـوطن محمـود قاشـغري وحـياته ومازاره، مجلة مرآة الأدب، عدد ٢، طشقند ١٩٩٦م.

١٣- مجلة الفيصل، الرياض، العدد ٢٩٩، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

٦- المصادر التركية:

- Necib Asim. Hébetel- Hakayik, Istanbul, 1918.
- Uygur uazis: le Hébetel- Hakayikinodger Bir n Shasi. Turkiyat, 1925, I, 227- 233.
- Resid Rahmet. Arat. Edib Ahmed Mahmud Yukneki. Atabety'l- Ankara, 1992.
- Ahmet Caferoglu. Kasgarli Mahmut. Mille Klasikler. Istanbul, 1999.